

الأغاني

الكميت يمدح خالد القسري .

قال ودخل الكميت على خالد القسري فأنشده قوله فيه .

(لو قيل للجُود مَنْ حَلَّيْفُكَ ما ... إنْ كان إلاَّ إليك يذْتَسِرُ) .

(أنتَ أخوه وأزوتَ صَوْرَتُهُ ... والرأسُ منه وغيرُك الذِّبَابُ) .

(أحرزَتَ فَضْلَ الذِّبَالِ في مَهَلٍ ... فَكُلُّ يَوْمٍ بِكَفِّكَ القَصَابُ) .

(لو أنَّ كَعْبِيَّاً وحَاتِمًا زُشِرَا ... كَانَا جَمِيعًا مِنْ بَعْضِ مَا تَهَابُ) .

(لا تَخْلِفُ الوَعْدَ إنْ وَعَدْتَ ولا ... أنتَ عن المَعْتَدِينَ تحتَجِرُ) .

(ما دُونَكَ اليومَ من نَوَالٍ ولا ... خَلْفَكَ للراغِبِينَ مُذْقَلِبُ) .

فأمر له بمائة ألف درهم .

قال وحضر المستهل بن الكميت باب عيسى بن موسى - وكان يكرمه - فبلغه أنه قد غلب عليه

الشراب فاستخف به وكان آخر من يدخل إلى عيسى بن موسى قوم يقال لهم الراشدون يؤذن لهم

في القعود فأدخل المستهل معهم فقال .

(ألم تر أنِّي لما حضرت ... دُعِيتُ فكنتُ مع الرِّاشِدِينَا) .

(ففُزْتُ بأحسنِ أسمائِهِم ... وأقْبَحِ منزلةِ الدِّاخِلِينَا) .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة قال